

22- من ادعى المهديّة ومن ادعى له

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:18](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اه اما بعد انتهينا في مدارس قضية المهدي الى ذكر الاختلاف في المهدي واشهر من ادعى المهديّة او ادعى له - [00:00:40](#)

اه هذا يعتبر اه درسا تطبيقيا نحتاجه اه لان مشكلة اه قضية المهديّة هي في بعض الناس المهديّة ليس هذا فحسب هو لا يدعي احيانا لا يدعي الشخص انه المهدي وانما يدعى فيه انه - [00:01:06](#)

والمهديّة بالمعنى الخاص لان كثيرا من الصالحين ادعى له المهديّة لكن بمعنى العام. اللي هي صفة المهدي يعني كمثلا آآ الخلفاء راشدين المهديين لكن آآ انا اقصد المهديّة بمعنى الخاص لشخص معين من صفات معينة. هذا فتح على الامة ابواب - [00:01:26](#)

كثيرة من الشرور فنحن نريد ان نمر على آآ ابرز حركات ادعاء المهديّة آآ ونذكر آآ كي نستخلص بعد ذلك الدروس والعبر فلا ندغ من ذلك الحجر الجحر مرات ومرات كما يحصل للاسف الشديد - [00:01:49](#)

واختلف الناس كثيرا جدا في المهدي فقال جمهور اهل السنة انه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من ولد الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه هما يخرجوا في اخر الزمان وقد امتلأت الارض ظلما وجورا فيملؤها قسطا وعدلا. هذا هو القول الصحيح - [00:02:09](#)

الذي تشهد له الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا ما اقره كبار المحدثين والحفاظ والمحققين في القديم والحديث الا من لا يعتد بخلافه ادعى البعض ان المهدي هو المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وذلك اعتمادا على الحديث المنكر الذي - [00:02:34](#)

فيه ولا مهدي الا عيسى ابن مريم. وسبق البيان اه تضعيف هذا الحديث وانه لم يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ راودت فكرة المهديّة كثيرا من الناس. حتى ادعاها بعضهم لنفسه - [00:03:02](#)

اما لوجود بعض العلامات فيه او لتكلفه الاتصاف بها. ودي مشكلة. آآ صحيح آآ قسم كبير جدا ممن يدعي انه المهدي المنتظر آآ بكون عندهم اضطرابات نفسية. هذا شائع جدا جدا - [00:03:24](#)

وربما يعني المصحات النفسية مليئة بمن يدعي انه المهدي او انه كذا او كذا من الشخصيات التاريخية المعروفة يعني وهذا الملمح سوف نشير اليه بالتفصيل فيما بعد ان شاء الله تعالى. ان وجد كثير من الناس بسبب الاضطرابات الذهانية وهي اضطرابات عقلية - [00:03:43](#)

آآ تؤثر في تفكيرهم هناك مفاجآت في الحقيقة تتعلق بالاضطراب النفسي خاصة في سيرة المهدي السوداني وسنفصل ان شاء الله تعالى الكلام فيما بعد آآ بعض الناس وجدت فيه بعض العلامات. الشخص حتى يوصف بانه المهدي لابد ان توجد فيه كل العلامات - [00:04:04](#)

كل العلامات لكن احيانا بعض الناس يكون فيه بعض العلامات هو يكون من آل البيت وابوه اسمه عبدالله وهو اسمه محمد فما فيش

مشكلة ممكن يبقى اسمه محمد ابن عبدالله ومن ال البيت ليست لكن ليست هذه الصفات التي نقطع بها ان فلانا هو يعني المهدي -

[00:04:26](#)

قضية الاهتمام بمين هو شخص المهدي؟ لم تنل عند السلف هذا الاهتمام والتجسيم الخطير كما هو حاصل آآ زي قضية التجديد ما كان العلماء ولا المجددون يهتمون هل هم من المجددين ام لا؟ ولا يثيرون هذا الموضوع وانما هم يؤمنون بالحديث - [00:04:46](#) وتجد اختلافا مثلا في تحديد الموجب. لا يشترط ان هو يبقى عارف ان هو مجدد ولا ان هو يلقب بهذه اللقب. كما آآ سنيين ان شاء الله تعالى فبعض الناس كان يدعي لنفسه المهديّة - [00:05:06](#)

آآ بسبب وجودي بعض العلامات فيه. بعض العلامات اه او انه تكلف الاتصاف ببعض هذه العلامات كما حصل مع الجمهوري. اه وسنيين ان شاء الله تعالى. ايضا هناك فرق ضالة احدثت نوعا من التحويل حول فكرة المهديّة وتناولتها بالتعديل والتحريف - [00:05:20](#) اه حتى ينطبق وصفها على شخص معين تمحوروا حوله على ان هذا هو المهدي المنتظر منهم من لم يدعي لنفسه اطلاقا انه المهدي. لكنه كان يتحلى بصفات طيبة جعلت محبيه - [00:05:45](#)

واتباعه المبهورين به يدعون انه هو المهدي المنتظر ومنهم من اجتمعت فيه صفات طيبة وانجازات واقعية رائعة في خدمة الدين لكنه لم يدعي المهديّة لنفسه ولا ادعاها له احد. لكن اطلق عليه وصف المهدي بالمعنى العام. وليس المعنى الخاص وهذا ما يعني ذكرناه - [00:06:05](#)

من قبل بالتفصيل ممكن الانسان يوصف بانه مهدي بمعنى عام انه الذي هداه الله لكن لا يشترط انه يكون المعنى الخاص في شخص محدد من مدعي المهديّة من طبع اثرا عميقا في احداث التاريخ. حيث قامت له دعوة وكيان - [00:06:32](#) اه يعني مدعوا المهدي ايضا من هذه الناحية بعضهم قسم اه يكون قد حمل ذكره فعاشوا وباتوا ايضا عن الاضواء والضوء. يعني كافوا خيرهم شرهم وايه؟ قالوا ان احنا يعني الان المهدي وعدت على خير. لا - [00:06:54](#)

اه بعيدا عن الاضواء والضوء والقتال وهذه الاشياء. لكن في الحقيقة اه وهذا عجيب جدا في موضوع المهديّة ان من مدعي المهديّة من كانت دعوة المهديّة سببا في تمكّنه من احداث اثر تاريخي عميق في آآ - [00:07:14](#) اه امته قامت له دعوة وكيان اه ومنهم كما ذكرنا من حمل ذكره وطواه النسيان احنا بنتكلم على الان من ادعى المهديّة او من ادعت له المهديّة ومن يستحق وصف - [00:07:34](#)

في المهديّة باعتباره متصفا بصفات رائعة ومناقب عظيمة جعلته يستحق وصف المهديّة بالمعنى العام كما ذكرنا مثال ذلك الخلفاء الراشدين فاول من آآ ادعت فيه المهديّة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حيث ادعى عبدالله - [00:07:55](#) انه سبق اه اليهودي الزنديق المتمسلم ان عليا رضي الله تعالى عنه هو المهدي المنتظر وانه يرجع الى الدنيا قبل يوم القيامة فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا آآ وعبدالله بن سبأ كما تعلمون هو آآ الذي اسس للشيعّة دينهم. والذي اسس دين الرافضة - [00:08:19](#) وكان يهوديا فظهر الاسلام وطاف بلاد المسلمين ليلفت المسلمين عن طاعة الائمة ويدخل بينهم ولذلك قال فيه الامام الذهبي رحمه الله تعالى من غلاة الزنادقة ضال مضل وكان ابرز زعماء الفتنة الدامية التي انتهت بمقتل امير البررة وقتيل الفجرة ذي النورين عثمان بن عفان - [00:08:47](#)

رضي الله تعالى عنه. وادعى ايضا الهية علي رضي الله تعالى عنه آآ اذا اول من ادعي كونه المهدي هو آآ امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه فعده عبدالله بن سبأ هذا وادعى - [00:09:17](#) انه يرجع الى الدنيا قبل يوم القيامة فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا فلذلك لما قتل علي رضي الله تعالى عنه زعم عبدالله بن سبأ ان المقتول لم يكن عليا - [00:09:36](#)

ان هذا الذي قتل ليس هو امير المؤمنين وانما كان شيطانا تصور للناس في صورة علي رضي الله عنه وان علي صعد الى السماء كما صعد اليها المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. وزعم ان عليا آآ هو الذي يجيء في - [00:09:53](#) حاب بيكون في السحاب وان الرعد هو صوت علي والبرق هو تبسمه والبرق هو تبسمه قيل لابن سبأ ان عليا قد قتل فقال ان جئت ان

جئتمونا بدماغه في صرة لم نصدق بموته - 00:10:13

لا يموت حتى ينزل من السماء ويملك الارض بحذافيرها كان هدف عبدالله بن سبأ الاساس هو اثاره الفتن والقتال بين المسلمين من كل وجه ممكن وافساد عقائدهم اي طريق ولقد وجد في التظاهر بحب اهل البيت منفذا كبيرا. ومرتعا خصبا لتحقيق مآربه التخريبية - 00:10:35

كان المسلمون جميعا ينظرون الى اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نظرة حب وتقدير لمنزلتهم من الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان من السهل جدا اثاره عواطف عمة المسلمين بحجة الدفاع - 00:11:02
عن اهل البيت والولاء لهم وتأبيدهم. فاستثمر عبدالله بن سبأ هذه الناحية وكذلك الذين شايعوه على هذه الفكرة في جميع العصور حسب مصالحهم واهوائهم السياسية والمادية. لذلك نرى جميع فرق الشيعة - 00:11:22
ايجتمعون على فكرة الرجعة لمن اختارته لها مهديا وده اللي كان بيحصل كلما سولت لاحدهم نفسه ان يغامر بطلب الولاية او الرئاسة او المنافع الاخرى اختار مهديا ظهر بالدعوة الى انه الامام المهدي - 00:11:42

فاذا مات ذلك المهدي المزعوم قبل ان تتحقق مآربه ادعى انه غاب ولم يمت. ولا بد ان يرجع يوم فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما. ومن هنا كثر المهديون عند الشيعة. عند الشيعة فرق الشيعة كل فرقة - 00:12:03
تدعي ان فلانا هو المهدي يعني مهديا للتصيرية غير مهديا للاسماعيلية غير مهديا الامامية الاثني عشرية آآ لكن بلا شك امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قطعاه هو مهدي بالمعنى العام. وفيها نص - 00:12:23
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. فلا شك انه فعلا مهدي لكننا نناقش آآ نسبته الى المهدي بالمعنى الخاص. فهذا من آآ يعني اكاذيب عبدالله ابن سبأ ممن اطلق عليهم لقب المهدي بالمعنى العام - 00:12:43

امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما وهو ليس فقط امير المؤمنين وانما هو ايضا او خال المؤمنين. آآ لان يعني اخته هي ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها - 00:13:07

فممن اطلق عليه وصف المهدي بالمعنى العام امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه. عن مجاهد قال لو رأيت معاوية لقلت هذا المهدي لو رأيت معاوية يعني في عدله وسيرته والبركات التي كانت في عصره لقلت هذا المهدي. وروى ابو بكر الاثرم - 00:13:27
بسند عن قتادة قال لو اصبحتم في مثل عمل معاوية رضي الله عنه لقال اكثركم هذا المهدي روى الاثرم بسنده عن ابي هريرة المكتب او المكتب قال كنا عند الاعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز وعدله - 00:13:53

فقال الاعمش فكيف لو ادركتم معاوية قالوا في حلمه باعتبار ان عمر ابن عبدالعزيز هو المشهور باقامة العدل قالوا في حلمه؟ قال لا والله بل في عدله يعني معاوية كان اكثر عدلا من آآ امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز - 00:14:13
وعن ابي اسحاق السبعي انه ذكر معاوية رضي الله عنه فقال لو ادركتموه او ادركتم ايامه لقلت هذا المهدي هذه الشهادة من هؤلاء الائمة الاعلام لامير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه صدى استجابة الله عز وجل دعاء - 00:14:37

نبيه صلى الله عليه وسلم لهذا الخليفة الصالح يوم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح في شأن آآ معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. وهذا من اعلام نبوة النبي - 00:15:01

صلى الله عليه وسلم. اذا امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه يستحق قطعاه وصف المهدي. بالمعنى العام آآ وفيه تحقق هذا الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعله اي معاوية هاديا مهديا واهدي به. وعن - 00:15:21

ابن نفيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا مدينة بعد عثمان ولا رضاء بعد معاوية لا مدينة يعني بمقتل عثمان انفتحت ابواب يعني الفتن كما هو آآ معلوم. فما بقيت المدينة كما كانت قبل حدوث قتل قبل - 00:15:41

لامير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لا مدينة بعد عثمان ولا رضاء بعد معاوية. اشارة ايضا الى الرفاهية والرخاء والعدل في زمن امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه. انظر ما يقوله الحافظ ابن كثير. رحمه الله تعالى - 00:16:00

في شأن امير المؤمنين معاوية يقول انعقدت الكلمة على معاوية واجمعت الرعايا على بيعته في سنة باحدى واربعين فلم يزل بالامر

مستقلا الى سنة وفاته. والجهاد في بلاد العدو قائم - [00:16:19](#)

وكلمة الله عالية والغنائم ترد اليه من اطراف الارض. والمسلمون معه في راحة وعدل وصفح وعفو. هذا هو التاريخ الحقيقي الذي

يراد في هذا العصر ومن قبل هذا العصر تزويره كي يقطعوا - [00:16:39](#)

وصلتنا اه باسلافنا وما اكثر ما نرى من يتطاولون على مقام اه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينصتون لكلام المستشرقين

والرواة الكذابين والرافضة والوضاعين وآآ ينسون قول الله تعالى فيهم - [00:16:59](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس. فالله زكاهم فلا يحتاجون بعد ذلك تزكية من احد رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وقال قبيصة ابن جابر

ما رأيت احدا اعظم حلما ولا اكثر سؤددا ولا ابعد اناتا ولا الين مخرجا ولا ارحم باعا بالمعروف من - [00:17:19](#)

معاوية. وقال الضحاك بن قيس ان معاوية كان عود العرب وجد العرب قطع الله عز وجل به الفتنة وملكه على العباد وفتح به البلاد

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان الاسلام وشرائعه في بني امية اظهر واوسع مما كان بعدهم - [00:17:45](#)

وعد معاوية من الائمة المقصودين بالحديث. يعني حديث لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا لا اثني عشرة خليفة كلهم من قريش وقال

سعيد ابن المسيب رحمه الله من مات محبا لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وشهد للعشرة بالجنة - [00:18:09](#)

وترحم على معاوية كان حقيقا على الله الا يناقشه الحساب من مات محبا لابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وشهد للعشرة بالجنة. وترحم

على معاوية. كان حقيقا على الله الا يناقشه الحساب. رضي الله عنهم اجمعين. وقال العكبري سألني رجل عن رجل - [00:18:34](#)

حلف بالطلاق الثالث ان معاوية في الجنة رجل حلف بالطلاق الثالث ان معاوية في الجنة. فاجبته ان نكاحه باق وان زوجته لم تطلق

وهكذا افتى جماعة منهم ابراهيم الحربي. واذا كان امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى - [00:19:03](#)

اطلق عليه لقب المهدي بالمعنى العام. فلا شك ان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال مؤمنين واميرهم وكاتب الوحي

اولى بذلك من عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى - [00:19:34](#)

فيا عجباً ممن يفضل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله على معاوية رضي الله تعالى عنه. وقد شرفه الله تعالى بصحبة نبيه صلى الله عليه

واله وسلم. يعني من قلة الفقه ان اننا آآ لا شك طبعاً في فضائل امير المؤمنين - [00:19:54](#)

اه مجدد المئة الاولى عمر ابن عبدالعزيز. لكن هل يصل الامر ببعض الناس اه يعني في جهلهم بالرجال ان يسووا اي شخص كائنا من

كان آآ يفضلوه على آآ صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا آآ قصور شديدة - [00:20:14](#)

جدا في فهم مراتب آآ الناس يقول الامام ابن حزم رحمه الله تعالى في شأن الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة عندهم مؤهل اه اياس

كل من يأتي بعدهم ان ينال منه شيئا. وهو انهم اكتحلت عيونهم برؤية النبي - [00:20:36](#)

وسلم ولقوه وعاشروه وعاشوه وهم مؤمنون به. فلقلب صحابي هذا لقب شريف يعني اشرف امة على الاطلاق بعد الانبياء هم امة

الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين آآ يقول الامام ابن حزم في الصحابة وجلسة واحدة وجلسة من الواحد منهم -

[00:20:58](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عبادة احدنا دهره لو الواحد منا عاش ميت سنة ببعبد ربنا ليل نهار آآ جلسة واحدة هو

جلسها الصحابي مع الرسول عليه السلام فهي افضل من كل عبادة الدهر بالنسبة لمن عدا الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين -

[00:21:25](#)

وقال محمد ابن يحيى ابن سعيد سنل ابن المبارك عن معاوية رضي الله عنه فقال يعني ببسألوه عن آآ مقام معاوية رضي الله عنه

قال ما اقول في رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فقال خلفه ربنا ولك الحمد - [00:21:46](#)

هل هذه المنقبة يطعم احد بعد الصحابة في ان ينالها؟ يعني واحد صلى مأموما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول كان

يقول سمع الله لمن حمده يجيب رسول الله قائلا ربنا ولك الحمد - [00:22:11](#)

فقليل له ايهما افضل؟ وهو السؤال ده مستفز لانه بيدل على كما قلت قلة الخبرة بمقاييس آآ تحديد مراتب الناس فقليل له ايهما افضل

هو او عمر بن عبدالعزيز فقال لتراب في منخري معاوية في انفه يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:22:26](#)

وأفضل من عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى وفي رواية سئل عبد الله بن مبارك عمر بن عبدالعزيز أفضل أم معاوية؟ فقال تراب دخل في انف معاوية في بعض مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم أي غزواته أفضل من عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله - [00:22:54](#) سئل المعافى ابن عمران أيهما أفضل معاوية أو عمر بن عبدالعزيز؟ فغضب فغضب كيف كيف يسأل عاقلة مثل هذا السؤال وكما قلت هذا السؤال مستفز لانه معنى ذلك ان السائل لا يعرف مراتب البشر ومراتب - [00:23:19](#)

رجال سؤال مستفز لمن يفقه في هذه المسألة ومسألة مراتب الناس وبالذات الصحابة لم تترك للاجتهاد وانما لها ترتيب محدد ها كما هو معلوم. سئل المعافى ابن عمران أيهما أفضل معاوية أو عمر - [00:23:37](#) ابن عبدالعزيز فغضب وقال للسائل اتجعل رجلا من الصحابة مثل رجل من التابعين معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله يعني معاوية معروف انه كان من كتاب الوحي. فرجل يأتئمه رسول صلى الله عليه وسلم على كتابة الوحي. آآ هل هذا يساوي - [00:23:57](#)

احد ممن اتى بعده ولذلك نجد ان الرافضة قاتلهم الله آآ يعني لما ارادوا الطعن في الشريعة وفي الاسلام هم لم يتجاسروا على ان يطعنوا في مباشرة لكن طعنه في حملة الدين - [00:24:28](#) ومعلوم ان الطعن في الشاهد طعن في الشهادة لو واحد سيشهد امام القاضي فحتى تبطل شهادته بتطعن فيه. فترد شهادته. فهم ارادوا كيد الاسلام فرأوا ان والاكثر تأثيرا هو ان تطعن في حملة القرآن وحملة السنة - [00:24:45](#) ومن ثم هان عليهم لما طعنوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروهم ولعنوهم وسبوهم هان عليهم بسهولة جدا انهم يدعون ان القرآن قد حرف كما عليه الرافضة قاتلهم الله - [00:25:07](#)

اه فموضوع التسامح مع الشيعة اه الخطر الاكبر هو دائما الخطر الذي تستهين به. يؤتى الحذر من مأمنه فيجب ان نبقي متيقظين من خطر الرافضة قاتله اعداء الله واعداء رسول الله واعداء الصحابة - [00:25:23](#) واعداء الجميع جميع علماء المسلمين واعداء الامة الاسلامية. هذه حقائق آآ لم تعد خافية وانكشفت الامور اه منذ زمن بعد هذه الثورة المشؤومة ثورة عدو الله الخميني. فمن ثم يجب ان يفيق الناس الذين لا يجصرون على - [00:25:43](#) التمادي في النوم والغطيط آآ وينكرون الامر الواقع ويوهمون انفسهم آآ بان الامر على خلاف ما الناس يعني اجمعون. فالتساهل في موضوع آآ يعني آآ تسرب دين الشيعة. الامامية الى داخل مصر بالذات - [00:26:03](#)

هذا لاغراض خبيثة عند هؤلاء القوم. لان مصر عندهم هي بلدة دولة من دول الظهور. يعني المهدي سيكون له منبر هنا في مصر فهم يخططون لاجل ذلك وهم اخبث من اي نوع اخر من الاستعمار. لان حتى لو كان احتلال يهودي او آآ - [00:26:23](#) اه غير ذلك اليهود لا يشكلون خطرا على عقائد الناس يعني لا شك ان اليهود اشد كفرا من الرافضة. ما فيش لكن اتكلم ان هم اخطر من اليهود لماذا؟ من زاوية معينة. هل - [00:26:43](#)

اليهود يستطيعون ان يعني ينشروا العقيدة اليهودية داخل المصريين اما الشيعة فسهل جدا ان يدخلوا على الناس البسطاء من خلال حب ال البيت ومظلومية ال البيت والغلو في شأن ال البيت - [00:26:58](#) هذا يشكل خطرا على عقائد كثير من البسطاء فينخدعون يعني آآ بهم. على اي الاحوال كما ذكرت لكم هذا السؤال طالما استفز العلماء اللي هو السؤال الخاص من افضل معاوية ام آآ عمر بن عبدالعزيز - [00:27:13](#) آآ رحمه الله تعالى. آآ وقيل لابي اسامة حماد ابن اسامة بن زيد اي ما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاس بهم احد. لا - [00:27:33](#)

يقاس بهم احد. وقال ابراهيم ابن سعيد الجوهري سألت ابا اسامة اي ما كان افضل؟ معاوية؟ او وعمر بن عبدالعزيز فقال لا نعدل باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. وعن بشر ابن الحارث قال سمعت المعافى - [00:27:53](#) وانا اسمع او سأته معاوية افضل او عمر بن عبدالعزيز. فقال كان معاوية افضل من ستمائة مثل عمر ابن عبدالعزيز فقال ابو بكر المروزي قلت لابي عبدالله اي الامام احمد اي ما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فقال معاوية افضل - [00:28:13](#)

لسنا نقيس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذين بعثت فيهم وقال ابن العماد سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى اي ما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فقال - [00:28:37](#)
لغبار لحق بانف جواد معاوية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه وامانتا على محبته وقال الحافظ ابن كثير وقال بعضهم في معاوية وعمر بن عبدالعزيز ليوم شاهده معاوية مع رسول الله - [00:29:00](#)
صلى الله عليه وسلم خير من عمر بن عبدالعزيز واهل بيته وقال ابراهيم بن ميسرة ما رأيت عمر بن عبدالعزيز ضرب انسانا قط الا انسانا شتم معاوية فانه ضربه اسواط - [00:29:25](#)

وقال هارون الحمال سمعت احمد بن حنبل واثاه رجل فقال يا ابا عبدالله ان ها هنا رجلا يفضل عمر ابن عبدالعزيز على معاوية بن ابي سفيان فقال لا تجالسه ولا تؤاكله ولا تشاربه واذا مرض فلا تعده - [00:29:46](#)
انظر الى هذه العقوبة الاجتماعية القاسية بالهجر الهجر. مجرد ان هو يعني يفضل عمر ابن عبدالعزيز على امير المؤمنين معاوية قال له الامام احمد لا تجالسه ولا تؤاكله ولا تشاربه واذا مرض فلا تعده - [00:30:09](#)
آآ من التنبيهات المهمة آآ في هذا السياق آآ ان الثناء على امير المؤمنين معاوية لا يستلزم بامير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه. فقد كان معاوية يقصد الحق ولا يضيره بعد ذلك ان يكون اصابه ام اخطأه. اما ان يقال انه كان يعرف نفسه انه على باطل ويقاتله - [00:30:29](#)

وعليه فهذا كلام مرفوض لان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد للطائفتين انهما يقصدان الحق قا لكن عليا رضي الله تعالى عنه ومن معه اصابوه ومعاوية رضي الله عنه ومن معه اخطأوه اجتهدا منهم - [00:31:00](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة. وقال ايضا في رواية اخرى لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان - [00:31:22](#)
تم دعوتهما واحدة فبينما هم كذلك مرق منهم مارقة. اللي هم الخوارج. تقتلهم اولى الطائفتين بالحق. والذين قاتلوا آآ الخوارج هم امير المؤمنين علي ومن معه. فهذا الحديث يدل على - [00:31:42](#)
كلاهما كان على حق. معاوية وعلي كلاهما كان على حق لكن عليا ومن معه كانوا اقرب الى الحق من معاوية ومن معه. اما معاوية ومن آآ معه فكانوا مجتهدين اجتهدوا فاخطأوا الحق واصابه علي ومن معه. رضي الله عن الجميع. اذا - [00:32:02](#)
كان علي ومعاوية ومن معهما من الصحابة رضوان الله عليهم كانوا جميعا من اهل الحق وكانوا في ذلك وانما اختلفوا عن اجتهدا. وهم لاخلاصهم في اجتهداهم مثابون عليه في حالتي - [00:32:25](#)

والخطأ وعلي المبشر بالجنة له اجران ولمعاوية اجر اجتهداه وعلي اعلى قاما عند الله من معاوية خال المؤمنين وصاحب رسول رب العالمين الذي قال يوما لاحد الصحابة معاوية قال لواحد من الصحابة رضي الله عنهم. والله على ذلك يعني احلف على ما اقول - [00:32:45](#)

والله على ذلك ما كنت لا خير بين الله وغيره الا اخترت الله على غيره مما سواه وعن ابي القاسم ابن اخي ابي زرعة الرازي قال جاء رجل الى عمي ابي زرعة فقال له يا ابا زرعة انا - [00:33:13](#)
معاوية. قال لما؟ قال لانه قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه. قال فقال له عمي ان رب معاوية رب رحيم وخصم معاوية خصم كريم. فايش دخولك انت بينهما - [00:33:33](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين. يعني هذا تدخل في شيء لا يعنيه يقول له انا ابغض معاوية قال لما قال لانه قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فقال له ان رب معاوية رب رحيم. وخصم - [00:33:54](#)
معاوية وهو علي رضي الله عنه خصم كريم. فاي شيء دخولك انت بينهما؟ يعني انت مالك ما دخلك بين رب رحيم وبين خصم كريم وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وابو بكر وعمر - [00:34:10](#)
جالسان عنده. فسلمت عليه وجلست. فبينما انا جالس اذ اوتي بعلي ومعاوية فادخلا بيتنا واجيف الباب وانا انظر. فما كان باسرع من

ان خرج علي وهو يقول قضي لي ورب الكعبة - [00:34:36](#)

يعني ان في الحساب يعني الله سبحانه وتعالى ايه آآ قضي له وحكم له بانه كان على حق ثم ما كان باسرع من ان خرج معاوية وهو يقول غفر لي ورب الكعبة. رضي الله عنهم اجمعين - [00:34:59](#)

قال محمد بن الحسين الفراء والدلالة على ابطال القول باضافة الظلم والفسق الى احدهم يعني الصحابة قول الله تعالى يعني الصحابة لا يجوز ابدا ان يضاف الظلم او الفسق الى الواحد منهم بدليل قوله تعالى - [00:35:17](#)

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. قال وقد كان معاوية ممن امن معه فقد لحقته مدحة الله. فهو داخل في هذا المديح والثناء آآ هذا فيما يتعلق باستطراد في شأن امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه باعتباره من الاشخاص آآ الذين - [00:35:37](#)

اطلق عليهم لقب المهدي لكن بالمعنى العام وليس بالمعنى الخاص. من هؤلاء ايضا محمد ابن الحنفية رحمه الله تعالى. توفي سنة احدى وثمانين وهو ابو القاسم محمد ابن علي ابن ابي طالب الهاشمي القرشي. احد الابطال الاشداء في - [00:36:05](#)

الاسلام وهو اخو الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما. غير ان امهما فاطمة الزهراء رضي الله عنها. واما فهي خولة بنت جعفر الحنفية. ينسب اليها تمييزا له عنهما. يعني هو محمد بن علي بن ابي طالب - [00:36:33](#)

ان اباه علي بن ابي طالب لكن آآ ينسب الى امه الحنفية كي يتميز عن اه اخويه الحسن والحسين كان واسع العلم ورعا قويا شجاعا. آآ محمد ابن الحنفية آآ يقول الحافظ ابن حجر كان اول - [00:36:53](#)

اول امر المختار ان ابن الزبير ارسله الى الكوفة ليؤكد له امر بيعته. فظهر المختار ان ابن الزبير دعا في السر للطلب بدم الحسين ثم اراد تأكيد امره فادعى ان محمد ابن الحنفية هو المهدي - [00:37:16](#)

الذي سيخرج في اخر الزمان وانه امره ان يدعو الناس الى بيعته وزور على لسانه كتابا. طبعا كل هذا كل هذه الخدعة دون ان يعلم محمد ابن الحنفية بذلك. ومن غير يعني رضاه. وانما كانوا - [00:37:36](#)

اسمه ليخدعوا آآ الناس فدخل في طاعته جم كبير فتقوى بهم وتتبع قتلة الحسين فقتلهم فقوي امره بمن يحب اهل البيت. فرقة الكيسانية آآ تتفق كلها على امامة ابن الحنفية في حياته. اللي هو ده الامام المهدي ايه؟ في حياته. لكن بعد ما مات - [00:37:56](#)

فر قوم منهم بموته ودفن في البقيع وحولوا الامامة الى غيره على خلاف كثير فيهم. كالعادة ناس تانيين قالوا لا ده هو حي ولم يموت مع انه مات ودفن في البقيع لكن كعادة الشيعة وبتوع المدعي المهدي دائما آآ مسألة الدعوة انه اختفى في سرداب - [00:38:26](#)

او طالعة في السحاب الى اخره فنفس الشيء عملوه مع محمد الحنفية آآ الذي ادعوا فيه انه المهدي آآ وهو لم يرضى بذلك فقالوا انه حي ولم يموت وانه في جبل رضوى - [00:38:52](#)

على سبع مراحل من المدينة. وعنده عين من الماء وعين من العسل. الخرافات بقى ان هو عايش في جبل رضوى عنده عين تنبع ماء وعين تنبع العسل يأتيه رزقه غدوا وعشيا. تحدثه الملائكة - [00:39:11](#)

وعن يمينه اسد وعن يساره نمر يحفظانه من اعدائه الى وقت خروجه. وانه صاحب الزمان يخرج ويقتل الدجال ويهدي الناس من الضلالة. ويصلح الارض بعض فسادها ولم يموت ولا يموت حتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. قال الحميري وهذا الحميري -

[00:39:33](#)

كان ممن يؤمن برجعة محمد ابن الحنفية اللي هو راح في جبل رضوى وهييجي في اخر الزمان. فيقول ايه ويخاطب المهدي بتاعه المزعوم فيقولوا ايه؟ يا شعب رضوى قاتل بك - [00:39:59](#)

كلا يرى حتى متى تخفى وانت قريب. يا ابن الوصي ويا سمي محمد وكنيه نفسي عليك تذوب لو غاب عنا عمر نوح ايقنت منا النفوس بانه سيؤوب الغلو كالعادة يا شعب رضوى قاتل بك لا يرى. يعني هذا المهدي ساكن في هذا الجبل جبل رضوى. ها بايه؟ لا -

[00:40:14](#)

حتى متى تخفى وانت قريب يا ابن الوصي اي علي ويا سمي محمد لان اسمه محمد وكنيه يعني نفس كنية الرسول عليه السلام وهي ابو القاسم نفسي عليك تذوب لو غاب عنا عمر نوح ايقنت. منا النفوس بانه سيؤوب اي - [00:40:42](#)

ارجع اه من الناس المشهورين جدا الذين كانوا على مذهب اه الكيسانية مين شاعر مشهور قوي كسير عزة كسير عزة كان من الفرقة الكيسانية آآ كان يقول الا قل للوصي فدتك نفسي - [00:41:08](#)

اطلت بذلك الجبل المقاما. اضر بمعشر ولوك منا. وسموك الخليفة والامام وعادوا فيك اهل الارض طرا مقامك عنهم ستين عاما. وما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وارت له ارض عظاما. لقد امسى بمجرى شعر رضوى ترى تراجعاه الملائكة الكلام وان - [00:41:30](#)
له لرزقا كل يوم واشربة يعل بها الطعاما يعني يبيلع بها وقال ايضا الا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء. علي ثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء. مين الثلاثة - [00:42:00](#)

حسن والحسين وابن الحنفية محمد ابن حنفية. علي والثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء فصبتم صبت ايمان وبر وصبت غيبته كربلاء. وصبت. التالت بقى اللي هو محمد الحنفي - [00:42:27](#)

وصبت لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء تغيب لا يرى فيهم زمانا برضوى عنده غسل وماؤه فيقول الحافظ ابن كثير وقد ذهب طائفة من الرافضة الى امامته وانه ينتظر خروجه في اخر الزمان كما ينتظر آآ - [00:42:47](#)

تظل طائفة اخرى منهم الحسن ابن محمد العسكري الذي يخرج في زعمهم آآ من سرداب سامراء. طبعا المقصود محمد ابن الحسن وهذا من خرافاتهم وهذيانهم وجهلهم وضلالهم وترهاتهم آآ ممن اطلق عليه لقب المهدي بالمعنى العام سليمان ابن عبدالمك الخليفة الاموي آآ الاموي المتوفى سنة مائة - [00:43:12](#)

الهجرة كان من خيار ملوك بني امية. فيه ناس بس يحصل آآ اه تأثر شوية بالبعض الافكار الحديثة. فيزمون الدولة الاموية آآ بانها كانت دولة ملكية وراثية اه لما بنيجي نتكلم على التاريخ الاسلامي يعني اذا قارنت الدولة الاموية - [00:43:42](#)

بالخلافة الراشدة فقطعا سترجح كفة الخلافة الراشدة. لكن قطعنا الدولة الاموية وخلفاء الامويين افضل ممن جاء بعده فهي المسألة النسبية. ولا يشترط ان كل حقب التاريخ الاسلامي تكون مشرقة بالنور فقط نور الصافي كما كان في عصر الخلفاء الراشدين. وانما هو نور ايضا. نور الاسلام والتوحيد والجهاد ونشر الاسلام في - [00:44:08](#)

التحكيم بالشريعة لكن قد يشوبه بعض الظلمة اه وبعض الظلم احيانا او الاهواء او نحو ذلك لكن هذا لا يحبط ما عندهم من خير. فان الدولة الاسلامية اتسعت اتساعا عظيما جدا - [00:44:35](#)

في عصر الدولة يعني آآ الاموية كما هو آآ معلوم سليمان ابن عبدالمك هو من خيار ملوك بني امية كان رحمه الله دينا فصيحاً مفوها عادلا محبا للغزو. يقول ابن سيرين يرحم الله سليمان افتتح خلافته باحياء الصلاة واختتمها باستخلافه - [00:44:50](#)

عمر عمر ابن عبدالعزيز قال الفرزدق في سليمان ابن عبدالمك والقيت من كفيك حبل جماعة وطاعة مهدي شديد النقائم قال جرير فيه ايضا سليمان سليمان المبارك قد علمتم هو المهدي قد وضع السبيل. فهنا المهدي - [00:45:18](#)

وصف العام فكانوا احيانا يشتبهون في ان سليمان عبدالمك ان هو يشك ان هو ده المهدي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم كما حكى آآ عمران ابن ام اه ابن حكيم ابن سعد قال لما قام سليمان فاطهر ما اظهر من تعظيم الصلاة - [00:45:42](#)

قلت لابي يحيى اي حكيم هذا المهدي الذي يذكر؟ قال لا ولا المتشبهه يعني هو ليس هو المهدي الخاص يعني ايضا من الخلفاء الذين استحقوا وصف المهدي بالمعنى العام وليس المعنى الخاص. عمر بن عبدالعزيز - [00:46:01](#)

سادس الخلفاء الراشدين المهديين المتوفى سنة احدى ومائة من الهجرة. رحمه الله تعالى ولا شك ان عمر ابن عبدالعزيز هو مجدد المئة الاولى. شاع عدله وذاع فضله حتى ظن البعض انه - [00:46:24](#)

المبشر به قال وهب بن منبه اي بن منبه ان كان في هذه الامة مهدي فهو عمر بن عبدالعزيز طيب لما بنقول عمر بن عبدالعزيز سادس ولا خامس وخلفاء راشدين؟ خامس - [00:46:45](#)

قالوا الخلفاء الراشدين الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما لانه ولي الخلافة بالشورى. في البلاد التي كانت خاضعة لابييه واستمرت خلافته ستة اشهر وبها بلغ عمر الخلافة خلافة النبوة ثلاثين سنة. مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي -

ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك وهذا حديث آآ صحيح. وعن عبدالجبار بن ابي معن قال سمعت سعيد بن المسيب وسأله رجل فقال له يا ابا محمد من المهدي؟ فقال له سعيد ادخلت دار مروان - [00:47:31](#) قال لا. قال فادخل دار مروان ترى المهدي قال فاذن عمر بن عبدالعزيز للناس يعني كي يدخلوا عليه. فانطلق الرجل حتى دخل دار مروان فرأى الامير والناس مجتمعين ثم رجع الى سعيد بن المسيب فقال يا ابا محمد دخلت دار مروان فلم ارى احدا اقول هذا المهدي. فقال سعيد بن المسيب - [00:47:56](#)

وانا اسمع هل رأيت الاشد عمر بن عبدالعزيز القاعدة على السرير قال نعم قال فهو المهدي وعن ابراهيم ابن ميسرة قال قلت لطاووس عمر بن عبدالعزيز المهدي قال قد كان مهديا وليس - [00:48:21](#) به يعني هو مهدي بالمعنى العام لكن ليس هو المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان. ولذلك قال الامام ابن القيم رحمه الله والله تعالى ولا ريب انه كان راشدا مهديا ولكن ليس بالمهدي الذي يخرج في اخر الزمان - [00:48:43](#) ايضا ممن آآ وصفه الناس بالمهدية موسى بن طلحة بن عبيد الله. كان اماما قدوة من الاتقياء الصلحاء الفصحاء. منهم ايضا الحارث ابن سريج. منهم ممن آآ وصفوا محمد بن عبدالله بن الحسن الملقب بالنفس - [00:49:07](#) الزكية. منهم المهدي ابن المنصور ثالث الخلفاء بني العباس. ممن آآ يدرج اسمه في هذا السياق اه المهدي الخرافة محمد بن الحسن العسكري الامام الغائب المزعوم وتكلمنا عنه بالتفصيل للمرة - [00:49:33](#)

يعني السابقة من آآ المهديين او المتمهدين الدجالين الكذابين آآ المهدي الملحد عبيد الله ابن ميمون القداح. توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة كان جده يهوديا من بيت مجوسي. فانتسب بالكذب والزور الى اهل البيت - [00:49:53](#) ولذلك من الخطأ التاريخي ان نصف الدولة المسماة بالفاطمية آآ انها الدولة الفاطمية لكن هي الدولة العبيدية. العبيدية نسبة الى مهديهم الملحد عبيد الله ابن ميمون القداح. فالادق ان تصفهم بانهم ايه؟ العبيديون - [00:50:25](#) فهذا كان الى جده يهوديا من بيت مجوسي فانتسب بالكذب والزور الى اهل البيت وادعى انه المهدي الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم وملك وتغلب واستفحل امره الى ان استولت ذريته الملاحدة المنافقون. الذين كانوا اعظم الناس - [00:50:52](#) لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. استولوا على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام واشتدت غربة الاسلام ومحنته ومصيبته بهم. هذا كلام الامام ابن القيم يقول واشتدت غربة الاسلام ومحنته ومصيبته بهم وكانوا يدعون الالهية - [00:51:15](#) ويدعون ان للشريعة باطلا يخالف ظاهرها. وهم ملوك القرامطة الباطنية اعداء الله. فتستروا بالرفض والانتساب كذبا الى اهل البيت ودانوا بدين اهل الاحاد وروجوه ولم يزل امرهم ظاهرا الى ان انقذ الله الامة منهم ونصر الاسلام بصلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله تعالى. فاستنقذ الامة - [00:51:43](#)

الاسلامية منهم وعادت مصر دار اسلام بعد ان كانت دار نفاق والحاد في زمنهم ولذلك مصر في ايام الاحتلال العبيدي المسمى بالفاطمي افتى العلماء بانها صارت دار حرب لاستيلاء الرافضة او - [00:52:13](#) العبيديين عليها حتى الف الامام ابن الجوزي كتابا اسماه النصر على مصر النصر على آآ مصر. الحقيقة من من مفاخر الاسكندرية انها المنطقة الوحيدة في مصر التي استعصت على على العبيديين ابي علماء الاسكندرية آآ في ذلك الوقت الانصياح لتحكيم آآ شريعة هؤلاء العبيديين. وآآ - [00:52:33](#)

في النهاية يعني رضح رضح العبيديون وجعلوها استثناء في تطبيق يعني احكامهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان طوائف ادعى كل منهم انه المهدي المبشر به مثل مهدي القرامطة الباطنية - [00:53:02](#) الذي اقام دعوتهم بالمغرب. وهم من ولد ميمون القداح. وادعوا ان ميمونا هذا من ولد محمد بن يعني ابن جعفر الصادق مع ان محمد ابن اسماعيل مات ولم يعقب لم يكن له ذرية - [00:53:23](#)

والى ذلك انتسب الاسماعيلية وهم ملاحزة في الباطن. يقول شيخ الاسلام وهم ملاحدة في الباطن خارجون عن جميع الملل اكثر من الغالية. كالنصيرية ومذهبهم مركب من مذهب المجوس والصابئة والفلاسفة مع اظهار التشيع وجدهم رجل يهودي كان ربيبا -

لرجل مجوسي وقد كانت لهم دولة واتباع وقد صنف العلماء كتباً في كشف أسرارهم وهتك أسرارهم مثل كتاب القاضي أبي بكر الباقلاني والقاضي عبد الجبار الهمداني وكتاب الغزالي ونحوهم وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى كانت مدة ملك الفاطميين مئتين وثمانين سنة - 00:54:08

وكسروا فصاروا كامس الذاهب كان لم يغنوا فيها. وكان أول ملك ملك منهم المهدي وكان من سلامية آآ قريبة من الحماة حدادا اسمه عبيد. وكان يهوديا فدخل بلاد المغرب وتسمى بعبيد الله. وادعى ان - 00:54:36

شريف علوي فاطمي وقال عن نفسه انه المهدي كما ذكر ذلك غير واحد من العلماء والائمة بعد الاربعمائة والمقصود ان هذا الداعي الكذاب راج له مفتره في تلك البلاد. لما ذهب الى بلاد المغرب وادعى انه هو المهدي وانتسب - 00:54:59

الى اهل البيت فوازروه وساعده جماعة من الجهلة وصارت له دولة وصولاً ثم تمكن وبنى مدينة سماها المهديّة هذه المدينة لها قصة في الحقيقة مدينة المهديّة هي مدينة بساحل افريقية بينها وبين القيروان ستون ميلاً - 00:55:19

والبحر محيط بها من جهتها الثلاث انشأها عبيد الله المهدي الفاطمي. حين اضطر العبيديون الى الخروج من القيروان. يعني سنة تلتمة وتمانية العبيديون فروا وهربوا من اجواء القيروان واهلها. لان اهل القيروان كان عندهم يعني آآ تمسك بالعقيدة - 00:55:46
اه فعادوا العبيديين وقاوموهم لدرجة انهم عملوا يعني ايه عصيان مدني الحديث فتركوا شهود صلاة الجمعة معهم حتى لم يعد يحضرها من اهل القيروان احد كل مدينة ما كانش حد يروح يصلي ورا الائمة اللي هم العبيديين. وافتى علماؤهم بعدم جواد دفع الزكاة لهم - 00:56:10

ملوك العبيديين بل جابهوهم بالسلاح. واعتبر العلماء قتل الفاطميين خير قتيل. يقتله العبيديون فهو خير وكانت العمة تطلق على المهديّة المردية. من الايه؟ الردى والهلاك. يعني تفاؤلا بانها سوف تهلك - 00:56:37

فده قصة بناء مدينة المهديّة التي بناها هذا الدعي الكذاب نسبة اليه. وصار ملكا مطاعا يظهر الرفض وينطوي على الكفر المحض اما الحافظ ابن كثير آآ فانظر ماذا يقول في احداث سنة اثنتين واربعمائة وكتب جماعة من العلماء والقضاة والاشراف - 00:56:57
العدول والصالحين والفقهاء والمحدثين وشهدوا جميعا ان الفاطميين ملوك مصر كفار فساق فجار ملحدون زنادقة معطلون وللإسلام جاحدون ولمذهب المجوسية والثانوية معتقدون. وقد عطلوا الحدود واباحوا الفروج واحلوا الخمر وسفكوا الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا - 00:57:20

سلف وادعوا الربوبية وقال ايضا ان بتفخر يفخرون بالدولة الفاطمية. احنا بنقول كلمة الدولة الفاطمية تجاوزا لكن هم العبيديون اما بمعنى انهم ادعوا الانتساب زورا وكذبا الى آآ ال البيت رضي الله تعالى عنهم آآ اجمعين - 00:57:50

بعدين كل شوية الجماعة الشيعة عايزين يعني يذلونا ويقول لك احنا اللي بنالكم الازهر مشيا فكان ماذا؟ يعني الازهر بنته آآ قوات الاحتلال الفاطمي. خلاص يشتروننا بقى للابد؟ هل اشتروا مصر ولا المصريين للابد؟ ثم ان الازهر في اساسه هو وقف - 00:58:14
رافضية آآ ولذلك آآ هم بنوه اساسا لنشر دين التشيع يعني اساسا لنشر الدين دينهم الرافضية كان الازهر صنع من اجل ذلك. فشاء الله سبحانه وتعالى ان طهر الله مصر على يد صلاح - 00:58:36

الدين الايوبي وصارت اقرب الى اهل السنة بلا شك. وقضى على الدولة العبيدية في مصر. واغلق الازهر مدة كبيرة جدا حتى ينسى الناس ماضي الازهر آآ وعاد للازهر بعد ذلك يعني منارة للعلم وآآ فيه يعني الخير الكثير - 00:58:56
فاذا آآ يعني الانجليز بنوا لنا السكة الحديد. هل هنعيش بقى طول العمر؟ يفعلوا بنا ما شاءوا لانهم بنوا السكة الحديد اشترونا بها فدي قوات الاحتلال الفاطمية بنت الازهر على ملف في بلادنا ومن خير بلادنا فايه المشكلة؟ ثم هو بني لخدمة مذهبهم ثم طهر الله مصر من ضالهم وكفرهم وزندقتهم - 00:59:16

آآ وعادت دار اسلام ودار سنة بعد ما كانت آآ يعني دولة ملحدة عبادية كما ذكرنا. يقول الحافظ كثير وقد كان الفاطميون اغنى الخلفاء واكثرهم مالا. وكانوا من اعنى الخلفاء واجبرهم واطلمهم - 00:59:41

وانجس الملوك سيرة. واخبثهم سريرة. ظهرت في دولتهم البدع والمنكرات وكثر اهل وقل عندهم الصالحون من العلماء والعباد وكثر بارض الشام النصرانية والدرزية والحشيشية قلب الفرنج على سواحل الشام باكملة. وقتلوا من المسلمين خلقا وامما لا يحصيهم الا الله. وسبو ذرار - [01:00:02](#)

المسلمين من النساء والولدان مما لا يحد ولا يوصف. واخذوا من اموال المسلمين ما لا يحد ولا يوصف. يقول القاضي الباقلاني عن العميديين هم قوم يظهرون الرفض ويبطنون الكفر المحض - [01:00:32](#)

يظهرون الرفض لعنوان انهم شيعة رافضة. لكن في الواقع هم في الداخل ايه؟ آ باطنية ملاحدة ورؤيا الفقيه المالكي عبدالله بن التبان يبكي بحرقة فقيل له في ذلك فقال خشية ان يشك الناس في كفر بني عبيد فيدخلوا النار - [01:00:49](#)
كان يبكي بشدة. قيل له لماذا تبكي؟ قال خشية ان يشك الناس في كفر بني عبيد فيدخل النار والامام السيوطي رحمه الله تعالى له كتاب تاريخ الخلفاء. فذكر الخلفاء آ المسلمين. لكنه تعمد - [01:01:12](#)

ان يسقط تماما خلفاء بني عبيدة تعبد الا يذكرهم اطلاقا في آ الخلفاء. وقال ولم اورد احدا من الخلفاء العبيديين لان امامتهم غير صحيحة لامور منها انهم غير قرشيين. وانما سمتهم بالفاطميين جهلة العوام - [01:01:31](#)

والا فجدهم مجوسي قال القاضي عبد الجبار البصري اسم جد الفاطميين سعيد وكان ابوه يهوديا حدا نشابة يعني يصنع النبلة وقال ابن خلكان اكثر اهل العلم لا يصحون نسب المهدي عبيد الله جدي خلفاء مصر - [01:01:55](#)

حتى ان العزيز بالله ابن المعز في اول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة العزيز ده ابن الياه؟ المعز والواحد يبحب يقول المعز ما يبحبش يكمل القلب المعز لدين الله الفاطمية. فاحنا انا احب ان نختصرها حتى لا نصفه بانه معز لدين الله. اه العزيز بالله ابن المعز -

[01:02:18](#)

في اول ولائته صعد المنبر يوم الجمعة. فوجد هناك ورقة فيها هذه الابيات. على المنبر وجد ورقة فيها ابيات بتقول انا سمعنا نسا منكرا. يتلى على المنبر في الجامع. ان كنت فيما تدعي - [01:02:45](#)

صادقا فاذكر ابا بعد الاب السابع وان طرد تحقيق ما قلته فانسب لنا نفسك كالتابع او لا دع الانساب مستورة ادخل بنا في النسب الواسع وان انساب بني هاشم يقصر عنها طمع الطامع. خيلنا في النسب الواسع كلكم - [01:03:05](#)

لادم وادم ايه؟ من تراب. انما تقول ال البيت عد كده اجدادك لحد السابع. هات مين اللي بعده وكتب العزيز الى الاموي صاحب الاندلس كتابا سبه فيه وهجاه. فكتب اليه الاموي - [01:03:30](#)

اما بعد فانك عرفتنا فهجوتنا. ولو عرفناك لاجبنك لانك لا نسب لك. واضح؟ وانما نسبهم مصنوع ومنتحل. فهو داعي لا تعرف قبيلته. وما احسن ما قال المعز صاحب القاهرة. وقد سأل ابن طبا طبا عن نسبهم - [01:03:48](#)

قال له كانت نقطة ضعف عندهم فلما كان حد يجيب لهم سيرة النسب كانوا بيخرجوا جدا ويتضايقوا. فمرة واحد آ ابن طبع طبع سأل آ المعز يعني سأل المعز عن نسبه - [01:04:16](#)

فجذب نصف سيفه في الغمد وقال هذا نسبي ونثر على الامراء والحاضرين الذهب وقال هذا حسبي. عشان كده في المسل يقولوا ايه سيف المعز وذهب المعز. ترغيب والترهيب ومنها يقول للسيوطي ومن احد الاسباب التي منعت من ان يذكر خلفاء العبيديين في خلفاء المسلمين. قال ومنها ان اكثرهم زنادقة - [01:04:32](#)

خارجون عن الاسلام. ومنهم من اظهر سب الانبياء ومنهم من اباح الخمر. ومنهم من امر بالسجود له الخير منهم الخير يعني افضل واحد فيهم كما يقول الشاعر واحسن ما في خالد وجهه - [01:05:04](#)

وجهه الغاية في القبح واحسن ما في خالد وجهه ووجهه الغاية في القبح. الامام السيوطي يقول والخير منهم احسن واحد ممن ينتسب للعبيديين حاله ايه والخير منهم رافضي خبيث لئيم. يأمر بسب الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومثل هؤلاء لا - [01:05:24](#)
لا تنعقد لهم بيعة ولا تصح لهم امامة. قال القاضي ابو بكر الباقلاني كان المهدي عبيد الله باطنيا خبيثا حريصا على ازالة ملة الاسلام. اعدم العلماء والفقهاء ليتمكن من اغواء - [01:05:47](#)

خلق وجاء اولاده على اسلوبه اباحوا الخمر والفجور واشاعوا الرفض. وقال الذهبي وكان القائم ابن المهدي شرا من ابيه زنديقا ملعونا اظهر سب الانبياء فقال وكان العبيديون شرا من التتار على ملة الاسلام. وقال ابو الحسن القاسبي ان الذين قتلهم عبيد الله -

01:06:07

وبنوه من العلماء والعباد اربعة الاف رجل ليردوهم عن الترضي عن الصحابة فاخثاروا الموت قتل آآ عبيد الله الملحد هذا واولاده ها آآ من العلماء والعباد آآ اربعة الاف رجل كيف قتلوهم؟ قالوا لهم توقفوا عن ذكر الصحابة بالخير ولا تتردوا عن الصحابة - 01:06:34 فاخثاروا والا اقتلكم اخثاروا الموت على التوقف عن التردى على الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. قال القاضي عياض سئل ابو محمد القيرواني الكيزاني من علماء المالكية عن اكرهه بنو عبيد على الدخول في دعوتهم او يقتل - 01:07:02 ما حكم من آآ خيرته العبيديون بين ان يدخل في دينهم او ان يقتل قال يختار القتل ولا يعذر احد في هذا الامر لان المقام في موضع يطلب من اهله تعطيل الشرائع وهو لا يجوز. وقال ابن خلكان وقد كانوا يدعون علم - 01:07:22 واخبارهم في ذلك مشهورة حتى ان العزيز سعد يوما المنبر. وهو كان بيدعي انه يعرف الغيب فصعد المنبر طبعاً المصريين ساعتها كانوا مساكين مش قادرين يببنوا نفسهم. فاللي كان بيقدر يعمل حاجة يكتب ورقة وايه في الخفاء ويسببها له على المنبر -

01:07:44

عشان هو طالع يوم الجمعة ولا حاجة آآ او يخطب على المنبر يشوف الورقة من غير ما يقدر يقبض عليهم يعني فصعد العزيز يوما المنبر فرأى ورقة فيها مكتوب. ان كنت اعطيت علم غيب - 01:08:04 بين لنا كاتب البطاقة انا مين؟ اه. كان يقول له انا مين؟ مش انت بتعرف الغيب؟ ان كنت اعطيت علم غيب بين لنا بل بطاقة بالظلم والجور قد رضينا. وليس بالكفر والحماقة - 01:08:21

وكتبت اليها امرأة قصة كتبت له فيها اه كان في هذا الوقت اليهود كان لهم زعيم ديني قوي جدا اسمه ميشة وكان بيحب حق اليهود تماما يعني كان يتفانى في خدمة بني ملته. نفس الشيء النصارى كان شنودة بتاعهم اسمه ابن نسطور - 01:08:45 وكان اه ينافح عن اه يعني بني ملته اه يتسع له حقوقه هذه المرأة كتبت ورقة لهذا العزيز اه كتبت قصة فيها كأنها بتسأله بالذي اعز اليهود بميشا. والنصارى بابن - 01:09:10

واذل المسلمين بك الا نظرت في امره تقول له بأسألك بالله الذي اعز اليهود بميشة. واعز النصارى بابن نصور. واذل المسلمين بك الا نظرت في امري وكان ميشا اليهودي عاملا بالشام وابن مسطور النصرائي بدمشق. ومنها من اسباب - 01:09:38 الصوت يذكر الاسباب التي جعلته يستبعد العبيديين. ومنها ان مبايعتهم صدرت والامام العباسي قائم موجود سابق بيعة فلا تصح اذ لا تصح البيعة لامامين في وقت واحد والصحيح المتقدم. الحقيقة الان نحن - 01:10:04

وصلنا الى فصل مهم جدا من اه فصول مدعي المهدي لان هي اكثر آآ حركتين واقواهما على الاطلاق في ادعاء المهدي هي حركة ابن تومرت في المغرب وحركة المهدي السوداني في السودان. ثم بعد ذلك جاءت حركة المهدي القحطاني في سنة الف واربعمئة من الهجرة. فان شاء الله - 01:10:24

نتوقف ايضا مع هذه الحركات لنستخلص منها العبر لان هذا سيفيدنا حين نستخلص العبر والضوابط التي نستطيع بها ان نميز المهدي الصادق من المتهمدين المدعين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت -

01:10:49

تفرجها توب اليه. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:09